



دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

- العنوان: الإفصاح المحاسبي في الجمعيات الخيرية الأهلية
- المصدر: ندوة التقييم الاقتصادي والاجتماعي للجمعيات الخيرية
الاهلية في جمهورية مصر العربية
- الناشر: جامعة الأزهر - مركز صالح عبدالله كامل للاقتصاد الاسلامي
- المؤلف الرئيسي: عمر، محمد عبدالحليم
- المجلد/العدد: ج 1
- محكمة: نعم
- التاريخ الميلادي: 1997
- مكان انعقاد المؤتمر: القاهرة
- الهيئة المسؤولة: مركز صالح عبدالله كامل للاقتصاد الإسلامي - جامعة الأزهر
- الشهر: أكتوبر - جمادى الآخرة
- الصفحات: 54 - 37
- رقم MD: 63902
- نوع المحتوى: بحوث المؤتمرات
- قواعد المعلومات: IslamicInfo, EcoLink
- مواضيع: التكافل الاجتماعي ، النظم المحاسبية ، الإفصاح المحاسبي ، الجمعيات الخيرية ، الجمعيات الأهلية ، الرعاية الاجتماعية ، مصر ، الفوائد المالية ، المركز المالي ، الإيرادات ، التدفقات النقدية ، المصروفات
- رابط: <http://search.mandumah.com/Record/63902>

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة.
يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة
(مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

ورقة عمل حول:

الإفصاح المحاسبي في الجمعيات الخيرية الأهلية

إعداد

الدكتور/ محمد عبد الحليم عمر^(*)

تقديم:

إن الجمعيات الخيرية الأهلية تعتبر إحدى التنظيمات التي من خلالها يساهم أفراد المجتمع في الرعاية الاجتماعية والمالية للفئات غير القادرة مما يحقق التكافل الاجتماعي وتماسك المجتمع وتقوية العلاقات بين أفرادها، والإسهام في هذه الجمعيات يأتي استجابة لتعاليم الدين الإسلامي بتقديم الصدقات والعون أيا كان شكله للأخرين بصورة منظمة، ويبلغ عدد هذه الجمعيات في مصر حوالي ١٤٠٠٠ جمعية تنشر في جميع أنحاء الجمهورية، ونجاح هذه الجمعيات كمنظمات إدارية يحتاج إلى أن تتم إدارتها بطريقة علمية سليمة ومن أهم ما تحتاجه هذه الإدارة هو المعلومات التي تتوفر عن أداء هذه الجمعيات، وحيث أن كل تصرف يتم فيها له وجه مالي بشكل أو بآخر، لذلك فإن البيانات المالية التي تتوفر عن هذه الجمعيات تعتبر المصدر الرئيسي والدقيق لأية معلومات عنها وهو ما تعمل النظم المحاسبية على توفيرها من خلال القوائم التي تعد لهذه الجمعيات دورياً، وبالإطلاع على القوائم المالية لبعض هذه الجمعيات وجدنا أنها متواضعة إلى حد كبير ولا تعد بناء على معايير منضبطة ويظهر ذلك في اختلاف القوائم والبيانات التي تظهر بها من جمعية إلى أخرى، فضلاً على قصور هذه البيانات للتعرف

^(*) أستاذ المحاسبة بكلية التجارة مدير مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر

على أنشطة الجمعيات بشكل ملائم، ومن أجل ذلك نعد هذه الورقة لنعرض فيها أهمية الإفصاح المحاسبي ومتطلباته في ضوء احتياجات مستخدمي القوائم المالية للجمعيات وخصائص النشاط فيها، وذلك وفق الخطة التالية:

١- الإفصاح المحاسبي وخصائص الجمعيات الخيرية

١/١: مفهوم الإفصاح المحاسبي وأهميته

٢/١: مستخدمي القوائم المالية واحتياجاتهم

٣/١: خصائص الجمعيات الخيرية المؤثرة على الإفصاح المحاسبي

٢- تصور مقترح للإفصاح المحاسبي في الجمعيات الخيرية

١/٢: أهداف القوائم المالية في الجمعيات الخيرية

٢/٢: المتطلبات العامة للإفصاح

٣/٢: العرض والإفصاح في كل قائمة

١- الإفصاح المحاسبي وخصائص الجمعيات الخيرية

١/١: مفهوم الإفصاح المحاسبي وأهميته

١/١/١: مفهوم الإفصاح المحاسبي:

يقصد بالإفصاح المحاسبي تحديد كمية ونوعية البيانات والمعلومات المالية التي تنشر عن أعمال أو أنشطة المؤسسة وكيفية عرضها بمراعاة احتياجات مستخدمي القوائم المالية وطبيعة نشاط المؤسسة.

٢/١/١: أهمية الإفصاح المحاسبي:

من أهم مظاهر المؤسسات المعاصرة انفصال الملكية عن الإدارة فضلا على العلاقات المتعددة التي تربط بينها وبين غيرها من الأطراف الأخرى المتعاملين معها إلى جانب خضوعها لرقابة وإشراف بعض الأجهزة الحكومية المعنية، وكل من هذه الأطراف يتخذ قرارات عديدة لتنظيم علاقته بالمؤسسة

واتخاذ أى قرار فى صورة مبسطة يعنى الاختيار بين أكثر من بديل، وهذا الاختيار لا بد أن يبنى على معلومات كافية ودقيقة وموثوق منها ويمكن أن تساعد على اتخاذ القرار المناسب، ويتم توفير هذه المعلومات من خلال النظم المحاسبية فيما يعرف بالإفصاح المحاسبي ومن هنا تظهر أهميته في مساعدة إدارة المنشأة أولاً ثم باقى الأطراف في تنظيم علاقاتها بالمنشأة، والإفصاح المحاسبي هو أحد الوظائف المحاسبية وتعد من أجله الضوابط والقواعد التي تنظمه كأحد أهم المعايير المحاسبية التي تنص عليها القوانين أو تصدر عن المنظمات المهنية المحاسبية فى جميع دول العالم، هذا مع مراعاة أن الإفصاح يختلف بحسب احتياجات مستخدمى القوائم المالية وخصائص الوحدات التي يتم الإفصاح عن أعمالها.

وهذا ما سنتعرف عليه فى الفقرات التالية بالنسبة للجمعيات الخيرية.

٢/١: مستخدمى القوائم المالية فى الجمعيات الخيرية واحتياجاتهم

المشتركة

١/٢/١: المستخدمين:

إن الباعث لإنشاء هذه الجمعيات هو عمل الخير عن طريق اتفاق مجموعة من المواطنين على إنشاء الجمعية كأعضاء مؤسسين حيث يتقدموا إلى الجهات الحكومية المعنية لاستخراج ترخيص بإنشائها ثم يفتح باب الاشتراك فى العضوية لمن يرغب من المواطنين مقابل اشتراك دوري، ثم تباشر أنشطتها المحددة وتتوجه بخدماتها إلى بعض الفئات المحرومة فى المجتمع، وبذلك نجد أن من لهم علاقة بالجمعيات ويهمهم التعرف على أنشطتها ينحصرون إجمالاً فيما يلي:

أ- إدارة الجمعية. ب- الجهات الحكومية الإشرافية.

ج- أعضاء الجمعية.

- د- العاملين فى الجمعية سواء بأجر أو تطوعا.
 - هـ- المستفيدين من خدمات الجمعية.
 - و- المواطنين الذين يقدمون تبرعات للجمعية.
 - ز- الموردين والعلاء المتعاملين فى الجمعية.
 - ح- المواطنين المتوقع أن يقدموا خدمات للجمعية.
 - ط- الباحثين والمحليلين الماليين.
- ويلاحظ أنه يمكن تقسيم هذه الفئات بحسب قدرتها على الحصول على البيانات والمعلومات من عدمه إلى:

- فئات لها القدرة على الحصول على البيانات والمعلومات وبأى كمية ونوعية تحتاجها بما لها من سلطة على هذه الجمعيات وهم كل من: إبرة الجمعية، والجهات الحكومية الإشرافية.
- فئات ليست لديها القدرة للحصول على ما تحتاجه من بيانات وهم باقى المستخدمين، وهم المقصودون من تنظيم الإفصاح المحاسبى لعرض ما يحتاجونه من بيانات ومعلومات، ولذلك سوف نقصر الحديث على احتياجاتهم من البيانات والتي يجب أن تشملها القوائم المالية عن هذه الجمعيات، وتتلخص هذه الاحتياجات فى الآتى:

٢/٢/١: الاحتياجات المشتركة لمستخدمى القوائم المالية:

نظراً لأن فئات المستخدمين متعددة وأن احتياجات كل فئة منهم بب وكل فرد تختلف عن الآخرين كما ونوعاً مما يصعب معه توفير المعلومات اللازمة للجميع، لذلك يقتصر فى الإفصاح المحاسبى على تلبية الاحتياجات المشتركة بينهم كحد أدنى، وبناء على ذلك يمكن أن تشمل الاحتياجات المشتركة لمستخدمى القوائم فى الجمعيات الخيرية ما يلى:

أ- معلومات تساعد على التأكد من التزام الجمعيات بالقوانين والنظم التي تنظم أعمالها.

ب- معلومات تساعد في تقويم كفاية الجمعية في:

١- القدرة على جذب الموارد للجمعية وتمييزها باستمرار.

٢- كيفية استخدام موارد الجمعية والمحافظة عليها وحمايتها.

٣- القيام بمسئوليتها في تقديم العون للمحتاجين أيا كان نوع الاحتياج.

٤- درجة أداء الأنشطة الإنتاجية أو الخاصة.

٥- توفير السيولة بتدفقات مناسبة وملائمة.

ج- معلومات عن مصادر موارد الجمعية.

د- معلومات عن ممتلكات الجمعية والتزاماتها والمال المتجمع.

هـ- معلومات عن نتائج الأعمال بشكل يحفز أفراد المجتمع على الإسهام في هذه الجمعيات ومد يد العون إليها.

ومما لا شك فيه أن توفير هذه البيانات يرتبط بخصائص الجمعيات

الخيرية والتي نلخصها في الفترة التالية.

٣/١: خصائص الجمعيات الخيرية الأهلية والمؤثرة على الإفصاح

المحاسبي

ومن أهمها ما يلي:

١/٣/١: أن هذه الجمعيات تتدرج تحت ما يعرف في الفكر المحاسبي

بالهيئات غير الهادفة للربح، حيث أنها تقدم خدماتها للمواطنين مجانا أو

بمقابل رمزي، وبالتالي فإن أسس وشكل الإفصاح فيها يختلف عن المؤسسات

الاقتصادية.

٢/٣/١: تنوع مصادر الإيرادات ما بين دعم حكومي واشتراكات

الأعضاء وتبرعات عينية ومالية ودعم خارجي، وبعض هذه الموارد متوقع

سلفاً مثل ما تقرره الدولة فى موازنتها من دعم لهذه الجمعيات وبعضها اختياري مثل التبرعات، كما أن بعضها يمكن التعرف عليه مسبقاً مثل اشتراكات الأعضاء، وبعضها سرى مثل ما يقدم من بعض الأفراد تحت اسم فاعل خير وبعضها مخصص لغرض معين حسب شرط المتبرع.. ويحتاج الأمر الى ترتيب خاص للمحاسبة على هذه الإيرادات والإفصاح عنها فى القوائم المالية حتى يمكن أحكام الرقابة عليها.

٣/٣/١: تنوع أنشطة الجمعيات، إذا كان العمل فى هذه الجمعيات يتصل بالتصدي لمشاكل الفقر والجهل والمرض بما يحقق الرعاية والتنمية الاجتماعية الشاملة والتكافل الاجتماعى، فإن المجال يتسع للأنشطة التى تمارسها هذه الجمعيات وصولاً لتحقيق هذه الأهداف، ويمكن تقسيم هذا النشاط فيما يتصل بالنظام المحاسبى والإفصاح عنها إلى ما يلي:

١/٣/٣/١: أنشطة البرامج الأساسية التى تنقسم فرعياً إلى:

- أ- الخدمات الأساسية التى أنشئت الجمعية من أجلها مثل تقديم المساعدات النقدية والعينية للمحتاجين ورعاية الفئات الخاصة مثل المعوقين واليتامى، وغيرها من الأنشطة التى لا تحقق الجمعية من ورائها فائضاً.
- ب- أنشطة إنتاجية: وتتمثل فى المشروعات الإنتاجية التى تقوم بها الجمعيات لزيادة مواردها من جهة وللمساهمة فى حل مشكلة البطالة من جهة أخرى مثل مشروعات الأسر المنتجة والخدمات الطبية من خلال المستشفيات والعيادات الشاملة..، وإذا كانت هذه الأنشطة لها صيغة الاستمرارية كمشروعات، فإنه قد توجد بعض الأنشطة الخاصة التى يدر إيرادات للجمعية بصفة مؤقتة مثل الحفلات الخيرية والمعارض، ويجمع بينها جميعاً حصول الجمعية على فائض من أداء هذه الأنشطة.

٢/٣/٣/١: أنشطة برامج الخدمات المعاونة وهى المتصلة

بالأعمال الخاصة بإدارة الجمعية ويجب عند الإفصاح مراعاة توفير المعلومات عن كل نشاط منها.

٤/٣/١: أن الإدارة فيها تطوعية من خلال مجلس إدارة الجمعية، كما

أن بعض الأعمال اللازمة لممارسة أنشطتها تقدم من الغير بدون مقابل، ويأتي أثر ذلك على الإفصاح المحاسبي فى كل من:

أ- عدم دفع مقابل لهذه الأعمال، ولذا فإنه يجب أن يحتسب لها أجر ويظهر فى القوائم المالية فى جانب الإيرادات كتبرعات، وفى جانب المصروفات لتعبر القوائم المالية عن الجهد الفعلى المبذول فى هذه الجمعيات وذلك إذا كان لهذه الأعمال إسهام بارز فى أداء نشاط الجمعية.

ب- افتقار بعض ممارسي الإدارة بالجمعيات للتأهيل الإداري لقيادة العمل فيها مما يلقى بظله.. على العمل الإداري خاصة فيما يتعلق بعدم وضوح الاختصاصات وتشتت المسئولية وصعوبة الإفصاح عن البيانات التى تمكن من المحاسبة عن المسئولية.

٥/٣/١: الإشراف الحكومي المكثف على الجمعيات وتعدد أجهزة

الرقابة مما يجعل إدارة الجمعيات توجه كل اهتماماتها إلى توفير البيانات لهذه الجهات على حساب المستخدمين الآخرين للقوائم المالية، كما أن نوعية البيانات التى تعدها عند أنشطتها لا تمكن من الحكم على أدائها بطريقة سليمة، ولذا يجب أن يراعى فى الإفصاح المحاسبي احتياجات الفئات الأخرى والتى ليست لها سلطة الحصول على المعلومات وأن يمكن هذا الإفصاح من تقييم أداء الجمعيات.

٦/٣/١: تنوع حجم الجمعيات ما بين صغيرة ومتوسطة وكبيرة وتنوع أنشطتها والتركيز في بعضها على نشاط رئيسي وكل ذلك يجب أن يراعى عند الإفصاح المحاسبي طبقاً لمبدأ الأهمية النسبية وبهذا نكون قد آتينا على أهم النقاط المتعلقة بخصائص الجمعيات الخيرية وأثرها على الإفصاح المحاسبي وفي ضوء ما سبق ننتقل الى وضع تصور مقترح للإفصاح المحاسبي في هذه الجمعيات.

٢- تصور مقترح للإفصاح المحاسبي في الجمعيات الخيرية

١/٢: أهداف القوائم المالية في الجمعيات الخيرية:

من المتعارف عليه في الفكر والتطبيق المحاسبي، أن الإفصاح يتم من خلال عرض البيانات عن النشاط المالي للمؤسسات في القوائم المالية والإيضاحات المتممة لها، وأن هذه القوائم تعد لتحقيق أهداف معينة، لذلك يحسن قبل أن نعرض التصور المقترح للإفصاح أن تأتي في عجلة على أهم أهداف القوائم المالية لهذه الجمعيات والتي يمكن أن نلخصها فيما يلي:

١/١/٢: توفير معلومات عن التزام الجمعيات بالقوانين المنظمة

لأعمالها.

٢/١/٢: توفير معلومات عن موارد الجمعية والالتزامات الناشئة عنها،

وتأثير العمليات والأحداث والظروف على التغييرات في هذه الموارد والالتزامات بالشكل الذي يمكن مستخدمي القوائم من تقييم مدى كفاية الموارد.

٣/١/٢: توفير معلومات تساعد على تقييم أداء الجمعية للأنشطة

الإنتاجية.

٤/١/٢: توفير معلومات تساعد على تقويم أداء الجمعية للأنشطة الاجتماعية الخدمية.

٥/١/٢: توفير معلومات تساعد على تقويم أداء إدارة الجمعية للأمانة المنوطة بها حفظ الأموال واستخدامها بشكل سليم.

٢/٢: المتطلبات العامة للإفصاح في الجمعيات، ومن أهمها ما يلي:

١/٢/٢: يجب أن تعد الجمعية مجموعة كاملة للقوائم المالية تتضمن ما يلي:

- أ- قائمة المركز المالي.
- ب- قائمة الإيرادات والمصروفات للأنشطة الإنتاجية.
- ج- قائمة التدفقات النقدية.
- د - قائمة التغيرات في المال المجمع.
- هـ- الإيضاحات حول القوائم المالية.
- و- أية قوائم أو تقارير أو بيانات أخرى يساعد على تحقيق احتياجات مستخدمي القوائم المالية.

٢/٢/٢: يجب مقارنة البيانات الواردة بالقوائم المالية عن الفترة بفترة أو فترات أخرى ماضية للتعرف على مدى تطور أعمال الجمعية.

٣/٢/٢: يجب الإفصاح عن المعلومات الأساسية للجمعية مثل الاسم وتاريخ التأسيس والموقع والفروع وطبيعة الأنشطة المصرح بها واسماء الوحدات الفرعية التالية لها واسماء الأعضاء والمديرين.

٤/٢/٢: يجب الإفصاح عن السياسات المحاسبية الهامة والتي منها:

- أ- طريقة الاستهلاك للأصول الثابتة.
- ب- أساس القياس سواء كان الأساس النقدي أو الاستحقاق أو المشترك.
- ج- طريقة ترجمة العملات الأجنبية.

د- تحديد قيمة الموارد العينية.

هـ- تحديد قيمة الأعمال التطوعية (بدون أجر) ان تقرر ذكرها.

٤/٢/٢: كيفية إظهار الموارد المخصصة، وهى تلك التى يخصصها

المتبرع لغرض معين، فإذا كانت مبالغها كبيرة ولها صفة الاستمرارية مثل أن يوقف أحد المواطنين مبلغاً أو شيئاً معيناً يدر إيرادا للأنفاق منه على عدد من اليتامى مثلاً، فإنه يفضل أن تعد قائمة خاصة لهذه الموارد، وأما إذا كانت الموارد المخصصة ذات مبالغ قليلة وليست لها صفة الاستمرار فيمكن إظهارها فى القوائم العادية للجمعية مع إرازها بشكل خاص مورداً وأنفاقاً.

٥/٢/٢: الإفصاح عن العمليات مع الأطراف ذات العلاقة سواء بتلقى

موارد منها أو التعامل معها للتوريد للجمعية أو استئجار أماكن منها، ويقصد بالأطراف ذوى العلاقة أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية وكذا المؤسسات التى يشاركون فيها، حيث يجب الإفصاح عن طبيعة العلاقة ونوع العملية ومبالغها والأرصدة له أو عليه.

٦/٢/٢: يجب بيان كيفية عرض البيانات والمعلومات التى يجب

الإفصاح عنها على الوجه التالى:

أ- بيانات تظهر فى صلب القوائم المالية مع مراعاة عرضها

وتبويبها بشكل يمكن من استنباط المعلومات المطلوبة منها.

ب- بيانات تظهر فى الإيضاحات حول القوائم المالية، ويتم عرضها أما

فى صورة عبارات مكتوبة أو فى صورة جداول أو رسوم بيانية.

٧/٢/٢: يجب استخدام مصطلحات للتعبير عن محتويات القوائم المالية

مفهومة ومتعارف عليها وتمكن من استيعاب المعلومات.

هذا بالنسبة للمتطلبات العامة التى نقترحها، أما المتطلبات الخاصة

بالعرض والإفصاح فى كل قائمة فسوف نوردها فى الفقرة التالية.

٣/٢: الإفصاح والعرض في كل قائمة:

١/٣/٢: بالنسبة لقائمة المركز المالي، والتي تعد لبيانات الأصول أو الموجودات (الممتلكات) والخصوم (المطلوبات) وصافي المال المتجمع، هذا ويمكن إعدادها على شكل حساب حرف (T) أو على شكل قائمة والشكل الأخير أفضل في العرض، وعلى كل فإن الإفصاح في هذه القائمة يجب أن يتوفر فيه ما يلي:

١/١/٣/٢: الإفصاح عن تاريخ القائمة.

٢/١/٣/٢: يجب أن تحتوى القائمة على جميع موجودات الجمعية ومطلوباتها والمال المتجمع.

٣/١/٣/٢: لا يجوز دمج الموجودات أو المطلوبات الهامة مع بعضها.

٤/١/٣/٢: يجب تجميع بنود الموجودات والمطلوبات في مجموعات طبقاً لطبيعتها.

٥/١/٣/٢: يجب الإفصاح في صلب القائمة أو في الإيضاحات عن

الآتي:

أ- الأصول الثابتة، مع الإفصاح عن أهلاكاتها تفصيلاً في الإيضاحات.

ب- المخزون السلعي، مع الإفصاح عن أنواعه تفصيلاً وطريقة تقويمه في الإيضاحات

ج- الدينون، مع الإفصاح عن أنواعها تفصيلاً في الإيضاحات سواء الديون التي على العملاء أو السلف للعاملين، أو المقدمات والمستحقات.

د- الموجودات أو الأصول المستثمر فيها موارد مخصصة لغرض معين إذا لم تعدلها قائمة خاصة على الوجه السابق ذكره مع الإفصاح عن تفصيلاتها في الإيضاحات.

- هـ- القروض الحسنة التى تقدمها الجمعية لبعض الأفراد.
- د- النقدية سواء بالصندوق أو البنوك والإفصاح عن أرصدة حسابات كل بنك ونوع الحساب ان كان متعددًا.
- ٦/١/٣/٢: يجب الإفصاح فى صلب القائمة أو فى الإيضاحات عن الآتى:
- أ- المال المتجمع (والذي يماثل رأس المال فى المؤسسات الاقتصادية) مع تفصيله إلى رصيد سابق \pm فائض العام = الإجمالي.
- ب- رصيد الموارد المخصصة لغرض معين المقابل للموجودات المستثمرة فيها على الوجه المذكور فى بند (د) السابق.
- ج- الدائنون، مع الإفصاح عن تفصيلاتها فى الإيضاحات ما بين موردين، وإعانات مستحقة ومصروفات مستحقة واشتركاكات مقدمة.
- د- البنوك الدائنة إن وجدت.
- ٧/١/٣/٢: إذا كانت الموارد المخصصة لغرض معين (مثل مبلغ مقدم من أحد الأفراد لإنشاء دار حضانة مثلا) كبيرة فإنه يفضل اعداد قائمة مركز مالي خاصة بها بجانب المركز المالي للموارد العادية على أن تلحق بها، وإذا كان هناك أكثر من مورد مخصص فيمكن أن تعد القائمة بخانات لكل مورد واستخداماته وخانة للجملة، وذلك كبديل للأسلوب المذكور فى البند (د) من الفقرة ٥/١/٣/٢، والبعض (ب) من الفقرة ٦/١/٣/٢.
- ٢/٣/٢: بالنسبة لمتطلبات الإفصاح فى قائمة الإيرادات والمصروفات، التى تعد لبيان نتيجة النشاط من فائض وعجز ومصادر الإيرادات وأنواعها، وكذا المصروفات، فإنه يمكن أعدادها اما على هيئة حرف T أو على هيئة قائمة وهو المفضل، ومن أهم متطلبات الإفصاح فيها ما يلي:
- ١/٢/٣/٢: يجب الإفصاح عن الفترة المالية التى تشملها القائمة.

٢/٢/٣/٢: يجب الإفصاح عن مصادر الإيرادات وأنواعها.
٣/٢/٣/٢: يجب الإفصاح عن المصروفات طبقاً لوظائفها ولأنواعها.
٤/٢/٣/٢: يجب الإفصاح في صلب القائمة أو في الإيضاحات عن كل
من الآتي:

- أ- إيرادات الدعم الحكومي.
- ب- إيرادات من الخارج.
- ج- إيرادات الاشتراكات.
- د- إيرادات من التبرعات والإعانات.
- هـ- الإيرادات العينية مع الإيضاح عن أنواعها وتقويمها في
الإيضاحات.

و- إيرادات من الأنشطة الإنتاجية أو الأنشطة الخاصة وذلك بعد
أعداد قائمة إيرادات ومصروفات خاصة بها، وما يظهر هنا هو
الصافي فائضاً أو عجزاً.

ز- إيرادات من الرسوم لبعض الخدمات التي تقدمها الجمعية بمقابل
رمزي لا يغطي التكلفة.

ح- إيرادات من الأموال المخصصة لغرض معين ذات العائد مثل عائد
أوراق مالية أوقفها شخص للأنفاق منها على غرض كفالة اليتيم، وذلك إذا لم
تعديلها قائمة خاصة.

ط- إيرادات ممثلة في الجهود التطوعية.

ي- أية إيرادات أخرى.

٥/٢/٣/٢: يجب الإفصاح في صلب القائمة أو الإيضاحات عن كل

من:

أ- بنود المصروفات المختلفة حسب أنواعها (رواتب + مهمات + مصروفات).

ب- بنود المصروفات وفقا للتبويب الوظيفي بالترقية بين كل من:

- الخدمات الأساسية: والتي تشمل الأنشطة الرئيسية للجمعية مثل: كفالة اليتامى- رعاية المعوقين- تدريب مهني ورعاية صحية- مشروع الأسر المنتجة- المشغل- المسجد (رعاية دينية) فصول تقوية- تدريب مهني.

- الخدمات المعاونة: والتي تشمل كل من:

(المصروفات الادارية- المصروفات العامة- مصروفات مالية...)

هذا ويمكن اعداد قائمة منفصلة للمصروفات تجمع بين التقسيم الوظيفي

والنوعي للمصروفات بالشكل التالي:

نوع المصروف	جملة	برامج الخدمات المعاونة			برامج الخدمات الأساسية			
		عامة	مالية	إدارية	مشروع المشغل	رعاية معوقين	تدريب مهني	كفالة يتيم
رواتب								
أتعاب مهنية								
مهمات								
تليفون								
ايجار								
صيانة								
طباعة								
مواصلات								
املاك								
متنوعة								
إجمالي المصروفات								

ثم يؤخذ مجموع كل برنامج منها ويظهر في قائمة المصروفات

والإيرادات السابق ذكرها.

٣/٣/٢: بالنسبة لمتطلبات الإفصاح في قائمة التدفقات النقدية، إن القوانين المنظمة لعمل الجمعيات الخيرية تنص على نشر حساب ختامي يسمى (ح/ المقبوضات والمدفوعات) وهو يبين حركة النقدية من قبض ودفع والتي تمت على مدار العام. وهذا الحساب بالشكل المطلوب لا يعدو أن يكون حساباً إجمالياً للنقدية ولا يفيد في التعرف على نتائج النشاط خاصة إذا علمنا أن بعض أنشطة الجمعية تسير على أساس الاستحقاق أو الأساس المشترك وليس الأساس النقدي، ولذا فإنه من المفضل وتمشياً مع الاتجاهات الحديثة في اعداد القوائم المالية، أن تعد قائمة للتدفقات النقدية بحيث يتم الإفصاح فيها عن حركة النقدية طبقاً لمتطلبات القانون على أن تبوب بما يفيد في التعرف على مصادر المقبوضات وأوجه الدفع بشكل سليم وذلك على الوجه التالي:

١/٣/٣/٢: التدفقات النقدية من النشاط الأساسي الخدمي وتظهر بها الزيادة والنقص في النقدية الناشئة من:

- الاشتراكات- رسوم العضوية- التبرعات والإعانات.
- الإنفاق على الأنشطة الخدمية المتنوعة.

٢/٣/٣/٢: التدفقات النقدية من النشاط الأساسي الإنتاجي أو الأنشطة الخاصة.

٣/٣/٣/٢: التدفقات النقدية من الموارد المخصصة لغرض معين.

٤/٣/٣/٢: التدفقات النقدية من الدعم الحكومي.

ويجمع صافي التدفقات النقدية من العمليات السابقة وإضافة رصيد

النقدية أول المدة إليه ينتج رصيد النقدية آخر المدة.

٤/٣/٣/٢: بالنسبة للإفصاح في قائمة التغيرات في المال المتجمع:

أن المال المتجمع في هذه الجمعيات يماثل رأس المال أو حقوق الملكية في المؤسسات الاقتصادية، وهو ما يتم إظهاره في قائمة المركز المالي ولكن الأمر يتطلب للتعرف على نموه وتطوره، الإفصاح عن حركته إما في صلب قائمة المركز المالي أو في الإيضاحات حولها أو في قائمة خاصة، وعلى كل فإن متطلبات الإفصاح - أيا كان أسلوب العرض - عن المال المتجمع تتمثل فيما يلي:

أ- الإفصاح عن رصيد المال المتجمع أول المدة.

ب- الإفصاح عن الإضافات الى المال المتجمع من مصادرها المختلفة

والتي يمكن أن تكون ما يلي:

- فائض الإيرادات عن المصروفات.

- أصل رأسمالي عيني يتبرع به للجمعية كمبنى أو أثاث أو سيارة

ج- الإفصاح عن النقص الذي طرأ على رأس المتجمع، ويمكن أن

يحدث إذا حدث عجز في الإيرادات عن المصروفات أو هلاك بعض

الأصول الثابتة.

٥/٣/٣/٢: بالنسبة للإيضاحات حول القوائم المالية: من المعروف أن

من أساليب الإفصاح عن البيانات المالية بجانب القوائم ذكر مجموعة من

الإيضاحات في صورة مذكرات أو جداول أو رسوم بيانية تزيد من التعرف

على تفاصيل بعض البيانات الواردة في هذه القوائم وكذا بعض البيانات التي

تفيد في التعرف على النشاط وتكون غير مالية، ومن أمثلة ما يجب الإفصاح

عنه في الإيضاحات بجانب ما ذكرناه سابقا هو:

أ- الإفصاح عن طبيعة وحجم الإعانات التي تقدمها الجمعية للغير.

- ب- الإفصاح عن حجم المستفيدين من خدمات الجمعية مثل عدد اليتامى المكفولين وعدد المترددين على العيادات الشاملة، وعدد الأسر المنتجة، وعدد طلاب فصول التقوية.
- ج- الإفصاح عن الجهود التطوعية التي يقوم بها بعض الأفراد للمساعدة في أعمال الجمعية بدون أجر إذا لم تتم معالجتها محاسبيا في القوائم المالية وذلك بذكر عدد المتطوعين والوقت الذين خصصوه لأعمال الجمعية ونوع الأعمال التي قاموا بها.

النتائج والتوصيات:

- من استعراض ما سبق اتضح ما يلي:
- 1- أن الإفصاح المحاسبي أمر هام لتوفير معلومات صادقة ودقيقة وملائمة عن أنشطة الجمعيات.
 - 2- أن احتياجات مستخدمي القوائم المالية تتعدد بما يلزم العمل على توفيرها بالشكل الملائم.
 - 3- أن هذه الاحتياجات تختلف عن احتياجات مستخدمي القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية نظراً لاختلاف طبيعة النشاط ولعدة خصائص للجمعيات، وهو ما يؤثر بدوره على أهداف القوائم المالية في الجمعيات.
 - 4- أوردنا في إيجاز أهم متطلبات الإفصاح المحاسبي في الجمعيات سواء المتطلبات العامة أو المتطلبات الخاصة بكل قائمة على حدة

وبناء على ما سبق نوصي بما يلي:

- 1- إن الإفصاح المحاسبي يقوم على تجميع وتلخيص البيانات من الدفاتر والسجلات المحاسبية وبذلك يجب أن يسبق تنظيم الإفصاح، تنظيم المعالجة المحاسبية للعمليات المالية في الجمعيات، ويكون ذلك عن

طريق إصدار مجموعة من المعايير المحاسبية إما من خلال قانون الجمعيات أو من خلال وثيقة أخرى تعدها وزارة الشؤون الاجتماعية المشرفة على هذه الجمعيات بالمشاركة مع المنظمات المهنية المحاسبية ومراكز البحث العلمي، وذلك لتحسين جودة المعلومات المحاسبية من جهة وتوحيدها على مستوى الجمعيات من جهة أخرى.

٢- العمل على رفع كفاية العاملين في الجمعيات سواء من حيث ممارسة الأنشطة الأساسية أو من حيث الأعمال المالية والمحاسبية من خلال التدريب المستمر وإصدار الدراسات المحاسبية والمالية التي تعالج نواحي القصور في هذه الجمعيات.

٣- نظراً للدور الكبير الذي تقوم به هذه الجمعيات سواء على المستوى الاقتصادي أو على المستوى الاجتماعي أو ترسيخ القيم والأحكام الدينية لأنها تقوم على الصدقات التطوعية التي أمر بها الإسلام وتمثل أحد النظم المالية في الشريعة الإسلامية.

لكل ما سبق فأنني باسم مركز صالح للاقتصاد الإسلامي أعلن عن استعداد المركز للإسهام في تنظيم النواحي المحاسبية والمالية وتدريب العاملين في هذه الجمعيات، لأن ذلك يدخل في نطاق أغراض المركز بنشر المعرفة الاقتصادية من منظور إسلامي والإسهام في تكوين الكوادر اللازمة للتطبيق في هذا المجال.

وفى الختام فإن ما ورد في هذه الورقة ألقى الضوء على موضوع الإفصاح المحاسبى في الجمعيات الخيرية بشكل يمكن أن يكون بداية لمحاولة إصدار معيار للعرض والإفصاح العام في هذه الجمعيات.

والله ولى التوفيق